[349] 1 - فصل: في بيان ظهور آياته في إنطاق الله تعالى الحجر الاسود حجة له وفيه: حديث واحد 291 / 1 - عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، قال: " جاء محمد ابن الحنفية رضي الله عنه إلى علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما وقال: يا علي، ألست تقر بأني إمام عليك ؟ قال: يا عم، لو علمت ذلك لما خالفتك، وإن طاعتي عليك وعلى الخلق مفترضة. وقال: يا عم، أما تعلم أني وصي أبي، وأبي وصي أبيه ؟ ! فتشاجرا ساعة. فقال علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليهما: من ترضى أن يكون بيننا ؟ قال: من شئت. قال: أترضى أن يكون بيننا الحجر الاسود ؟ قال: سبحان الله، أدعوك إلى الناس، وتدعوني إلى حجر أسود لا يتكلم ؟ فقال علي عليه السلام: يتكلم، أما علمت أنه يأتي يوم القيامة وله عينان ولسان وشفتان، يشهد لمن وافاه بالموافاة ؟ ! فندنوا أنا وأنت،

_____ 1 - بصائر الدرجات: 522 / 3، الكافي 1: 282 / 5، دلائل الامامة: 87، الخرائج والجرائح 1: 257، مناقب ابن شهر اشوب 4: 147، الاحتجاج: 316، كشف الغمة 2: 323، الامامة والتبصرة: 60 / 49، مدينة المعاجز: 297 / 21، الهداية الكبرى: 220. _____